

تاج العروس من جواهر القاموس

(وكتب) وفى الصحاح مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فرهة قاسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعلة وقال الازهرى يقال برزون فاره وحمار فاره إذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الا جواد ويقال له رائع وفى حديث جريج دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية فأما قول عدى بن زيد في الفرس فصاف يفري جلة عن سراته * يبذا لحياد فارها متنايعا فزعم أبو حاتم أن عديالم يكن له بصر بالخيال وقد خطئ عدى في ذلك والانثى فارهة وفى الصحاح كان الاصمعي يخطئ عدى بن زيد في قوله : فنقلنا صنعه حتى شتا * فاره البال لجو جافى السنن قال ولم يكن له علم بالخيال قال ابن برى عدى الذى كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله * يبذا الجياد فارها متنايعا * (والفرهة الجارية) الحسنه (المليحة) نقله الازهرى (و) أيضا (الفتية) وبه فسر ابن سيده قول النابغة أعطى لفرهة حلو توابعها * من المواهب لا تعطى على حسد .

(و) أيضا (الشديدة الاكل) وقال ابن الاعرابي رجل فاره شديد الاكل قال وقال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشتريه آكل فارها وأمشى كارها (وأفرهت الناقة فهى مفره ومفرهة إذا كانت تنتج الفره) وأنشد الجواهري لابي ذؤيب ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتايح الريح بالقفل (كفرهت تفريها) فهى مفرهة وأنشد الجواهري لمالك بن جعدة التغلبي تحل على مفرهة سناد * على أخفافها علق يمور (و) أفره (فلان اتخذ غلاما فارها) أي حسن الوجه عن ابن الاعرابي (وفره كفرح أشرو بطر) قال الفراء أقيمت الهاء هنا مقام الحاء في فرح والفرح في كلام العرب الاشر البطر يقال لا تفرح أي لا تأشر وفى الصحاح قوله تعالى بيوتا فرهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأه فارهين فهو من فره بالضم انتهى فعلى الاولى أي أشرين بطرين وعلى الثانية حاذقين قاله الفراء (وهو يستفره الافراس) أي (يستكرمها) والذى في الاساس فلان يستفره الدواب (وابن فيره بكسر الفاء وضم الراء المشددة أبو القاسم) وأبو محمد القاسم ابن فيره بن خلف بن أحمد (الشاطبي) ناظم القصيدة الشاطبية (C تعالى) توفى بمصر سنة 590 عن خمس وخمسين سنة (ومعناه الجديدة بالمغربية) وفى فتح المواهبى للشهاب القسطنى معناه الحديد هكذا هو بالحاء المهملة ومثله نص التكملة (وفرهة كسحابة بسجستان) منها الامام اللغوى أبو نصر الفراهى السنجرى مؤلف نصاب الصبيان باللغة الفارسية * ومما يسادرك عليه غلام فره كفاره كحذرو حاذرو به فسر أيضا قوله تعالى بيوتا فرهين أي حاذقين وأفرهت المرأة جاءت باولاد ملاح وغلام فاره حسن الوجه قال الشاعر * وفرسا أنثى وعبد افارها * والفرهة الحسن والملاحة

ومنه قول الشافعي في باب نفقة المماليك والجواري إذا كان لهن فراهة زيد في كسوتهن ونفقتهن والفراهية النشاط كإفراهة والفروهة وبمثل ضبط والد الشاطبي أبو على الحسين بن محمد بن فيره بن سكرة بن حيون الصد في محدث مشهور من مشايخ القاضي عياض ويوسف بن محمد بن فيره الأنصاري المغربي سمع قاضي المارستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيره اللخمي الحافظ معروف (الفطه محرقة) أهمله الجواهري وهو (سعة الظهر) وقد فطه كفرح وكذلك فزر (الفقه بالكسر العلم بالشئ و) في الصحاح (الفهم له) يقال أوتى فلان فقها في الدين أي فهما فيه (و) الفقه (الفطنة) قال الجواهري قال الأعرابي لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه وفي حديث سلمان أنه نزل على نبوية بالعراق فقال هل هنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قبلك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهدت أي فطنت وفهدت قال ابن سيده (و) قد (غلب على علم الدين لشرفه) وسيادته وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب النجم على الثريا والعود على المنديل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعلته العرب خاصة بعلم الشريعة وتخصيما بعلم الفروع منها (وفقه ككرم) فقاها صار الفقه له سجية (و) فقه مثل (فرح) فقها مثل علم علما زنة ومعنى (فهو فقيه وفقه كندسج فقهاء وهي فقيهة وفقهة ج فقهاء وفقائه) وحكى اللحياني نسوة فقهاء وهي نادرة قال ابن سيده وعندي أن قائل فقهاء من العرب لم يعتد بهاء التأنيث ونظيرها نسوة فقراء (وفقهه) عنى ما بينت له (كعلمه فهمه كتفقته) ومنه قوله تعالى ليتفقها في الدين (وفقهه تفقيها علمه) ومنه الحديث اللهم علمه الدين وفقهه في تأويل أي علمه تأويله ومعناه (كالفقهه) وفي التهذيب أفقهته بينت له تعلم الفقه (وفحل فقيه طب بالضراب) حاذق بذوات الضبع وذوات الحمل (وفاقهه باحنه في العلم وفقهه كمنصره غلبه فيه و) في الحديث الذى لا طرقت له لعن النائحة والمستفقهة (المستفقهة) هي (صاحبة النائحة التى تجاوبها) في قولها لأنها تنلقفه وتفهمه فتجيبها عنه (ويقال للشاهد كيف فقاهاهتك لما أشهد ناك ولا يقال في غيره) كما في المحكم (أو يقال) في غير الشاهد (فيما ذكر الزمخشري) * مما يستدرك عليه قال ابن شميل أعجبني فقاهاهته أي فقهه وكل عالم بشئ فهو فقيه وفقهه العرب عالمهم والفقهة المحالة في نقرة القفا قال الراجز * وتضرب الفقهة حتى تندلق * قال ابن برى هو مقلوب من الفهقة وتفقه تعاطى الفقه وبيت الفقيه مدينتان باليمن احداهما المنسوبة الى ابن عجيل والثانية الزيدية (الفاكهة الثمر كله) هذا قول أهل اللغة وقال بعض العلماء كل شئ قد